

لسان العرب

(تحت) تحت إِدْحَدِي الجِهَاتِ السَّيِّئَاتِ الْمُحِيكَةَ بِالْجِرْمِ تكون مَرَّةً طَرَفًا ومَرَّةً اسْمًا وتبنى في حال الاسمية على الضم فيقال من تَحَدَّتْ وتَحَدَّتْ نَقِيزُ فوق وقومٌ تَحُوتُ أَرْدَالُ سَفَلَةٍ وفي الحديث لا تقوم الساعةُ حتى تَطْهَرَ التَّحُوتُ وَيَهْلِكَ الْوُءُولُ يعني الذين كانوا تَحَدَّتْ أقدام الناس لا يُشْعَرُ بهم ولا يُؤْبَهُ لهم لحقارتهم وهم السَّفَلَةُ والأَرْدَالُ والوُءُولُ الْأَشْرَافُ قال ابن الأثير جَعَلَ التَّحَدَّتْ الذي هو طَرَفُ اسْمًا فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامَ التَّعْرِيفِ وَجَمَعَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِظُهُورِ التَّحُوتِ طُهُورَ الْكُنُوزِ التي تحت الأرض ومنه حديث أَبي هريرة وَذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ فَقَالَ وَإِنَّ مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ التَّحُوتُ الْوُءُولُ أَيِ يَغْلِبُ الصُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَ هُمْ شَبَابُهُ الْأَشْرَافُ بِالْوُءُولِ لَارْتِفَاعِ مَسَاكِنِهَا وَالتَّحْتَةُ الْحَرَكَةُ .

(* قوله « والتحتة الحركة » لم يذكر ذلك في حرف الحاء طناً منه أَنْ موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى) .

وما تَتَحَدَّتْ من مكانه أَيِ ما تَحَرَّكَ قال الأزهري لو جاء في الحكاية تَحَدَّتْ تَحَدَّتْ تشبيهاً بشيء لجاز وحسن